تجمع الرميلة

جنين القاضي

تجمع الرميلة هو أحد التجمعات الفلسطينية غير الرسمية في لبنان، ويقع في منطقة الشوف جنوب بيروت. يُدرج هذا التجمع ضمن قائمة "التجمعات الأخرى" في منطقة الشوف، إلى جانب تجمعات مثل البرجين، الجية، السعديات، الشويفات، وغيرها، وذلك وفقًا للتعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان لعام 2017 .

وضع المخيم قانونياً

تُعتبر التجمعات الفلسطينية غير الرسمية، مثل الرميلة، خارج نطاق المخيمات المعترف بها من قبل وكالة الأونروا. وبالتالي، فإن هذه التجمعات لا تستفيد من الخدمات الكاملة التي تقدمها الأونروا للمخيمات الرسمية، مثل التعليم، الصحة، والبنية التحتية. عادةً ما تعتمد هذه التجمعات على جهود منظمات المجتمع المدني والمبادرات المحلية لتلبية احتياجاتها الأساسية.

تحديات

يواجه سكان تجمع الرميلة تحديات معيشية كبيرة، منها:

البنية التحتية: غالبًا ما تفتقر التجمعات غير الرسمية إلى بنية تحتية ملائمة، مما يؤثر على جودة الحياة اليومية للسكان.

الخدمات الأساسية: نقص في الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة، الصرف الصحي، والكهرباء، مما يزيد من معاناة السكان.

التعليم والصحة: قلة المؤسسات التعليمية والمرافق الصحية داخل التجمعات، مما يضطر السكان إلى التنقل إلى مناطق أخرى للحصول على هذه الخدمات.

المبادرات

على الرغم من التحديات، هناك بعض المبادرات التي تسعى لتحسين أوضاع سكان التجمعات الفلسطينية غير الرسمية.

على سبيل المثال، شارك تجمع الرميلة في حملات صحية مثل حملة "اللقاح كرمالنا" المدعومة من اليونيسف، والتي زارت 27 مخيمًا وتجمعًا فلسطينيًا في لبنان، بهدف تعزيز التوعية الصحية وتقديم اللقاحات للسكان .